

مجمع الأمثال

119 - إِحْدَى لَيْالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي .

قال الأموي : الهَيْسُ السِرُّ أَيْ ضَرْبُ كَانَ وَأَنْشَدَ : .

إِحْدَى لَيْالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي ... لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ .

يضرب للرجل يأتي الأمر يحتاج فيه إلى الجد والاجتهاد ومثله قولهم : .

إِحْدَى لَيْالِيكَ مِنْ ابْنِ الْحُرِّ ... إِذَا مَشَى خَلْفَكَ لَمْ تَجْتَرِّي .

إِلَّا بِقَايُومٍ وَشَيْخٍ مُرٍّ .

يضرب هذا في المبادرة لأن اللصَّ إِذَا طَرَدَ الْإِبِلَ ضَرَبَهَا ضَرْباً يُعْجِلُهَا أَنْ تَجْتَرَّ

. [ص 31]